

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن خير العلوم وأشرفها منزلة هو العلم بكتاب الله المبين، بذلك الكتاب حمل أمة الإسلام لتسلم القيادة البشرية كلها، فكانت خير أمة أخرجت للناس، ما إن رعت القرآن الكريم حق رعايته، ولن يتأني ذلك إلا بتعلم اللغة التي أنزل بها، والتمرس ببلاغتها وأساليبها، والعلم بمستوياتها كالصوتية والصرفية والنحوية والدلالية للوقوف على المقاصد الشرعية لآيات القرآن العربي المبين.^١

وقد كان القرآن وما زال مصدرا خصبا للدراسة والبحث، وإظهار إعجازه اللغوي والبياني والدلالي في كل من آياته، مرتبطا بالمعنى، دالا عليه ومؤكدا له، وحديثا كثرت هذه الدراسات التي انصبت على الجانب البلاغي.^٢ فهذه كلها لا يخلو من اللغة العربية التي هي لغة القرآن المتعبد بتلاوته إلى يوم القيامة، فأكرم الله عز وجل هذه اللغة، وأعلى من شأنها، حيث صارت علومها من علوم الدين، ولذا انبرى السلف الصالح للقيام بالواجب تجاه هذه اللغة وقدسيته، ففعدوا قواعدها، وأرسوا أسس علوم نحوها، وصرفها، وبلاغتها، وآدابها، وما يتعلق بكل جانب من جوانبها، حتى تكامل بنياتها، وتشعبت ميادينها، وصار لكل علم من علومها ولكل فن من فنونها علماء

^١نعيم صالح سعيد نعيترات، «لا» في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، رسالة جامعية لدرجة الماجستير في اللغة العربية، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٧م)، ص. ١١
^٢مریم محمود مصطفى الشوبكي، المسبحات في القرآن الكريم، رسالة جامعية لدرجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم، (جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١١م)، ص. ١٣

متخصصون يدرسون ويؤلفون، ويتلمذ على أيديهم طلاب علم مجدون، لا يلبثون أن يصبحوا بعد فترة من الزمن علماء عاملين مجددين ومحافظين، يتابعون طريق أساتذتهم وشيوخهم في مجال التصنيف والتدريس، وهكذا، تنتقل الأمانة من جيل إلى جيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.^٣

فألفاظ القرآن الكريم جامعة شاملة لجميع المعاني التي تصلح وتتفق في كل زمان ومكان، مهما تغيرت وتطورت دلالات الألفاظ العربية في مرور الزمان. فالتغير الدلالي هو مصطلح من مصطلحات علم الدلالة الحديثة، وهو عبارة عن تركيب وصفي يدل على حدث موصوف خال من الدلالة على الزمان، ويطلق هذا المصطلح على تغير معنى الكلمة على مر الزمن بفعل إعلاء أو انحطاط أو توسع أو انحسار أو مجاز أو نحو ذلك.^٤

والتطور في اللغة أمر حتمي يشبه أن يكون وجهها من وجوه تطور الحياة نفسها. وهو التغير الذي يطرأ على اللغة سواء في أصواتها أو دلالة مفرداتها، أو في الزيادة التي تكتسبها اللغة، أو النقصان الذي يصيبها، وذلك كله نتيجة عوامل مختلفة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الأمم في كافة مجالاتها. وليس من شك أن التطور اللغوي مرتبط بسنن التطور العام في حياة الإنسان. واللغة ظاهرة اجتماعية تتأثر بكل ما يعتري الإنسان من أحوال عامة يشترك فيها جميع أفراد الأمة المعنية في فترات حياتها.^٥

^٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري كمال الدين الأنباري، أسرار العربية، ط. ١، (بغداد: دار الأرقم، ١٤٢٠هـ)، ص. ٥

^٤ د. فريد عوض حيدر، علم الدلالة، دراسة نظرية تطبيقية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)، ص. ٧١

^٥ د. عودة خليل أبو عودة، شواهد في الإعجاز القرآني، ط. ١، دراسة لغوية دلالية، (عمان: المكتبة الوطنية، ١٤١٩هـ)، ص. ٤٥

وقد يخلط كثير من الدارسين بين القواعد النحوية واللغوية، وقد قادهم ذلك إلى الاعتقاد بقداسة تلك القواعد، وقد يظن البعض خطأ ممن يعتقدون بقداسة تلك القواعد، أن ما خالفها من الكلام العربي إنما هو من قبيل الخطأ، لأنها في اعتقادهم قوانين صارمة، لا يمكن الخروج عنها. لا شك في أن اللغة والمعاني متجددة، وأن تجددها قد حدث في وقت مبكر، وسابق لقواعد النحويين، فقد تضمنت بعض الآيات القرآنية معاني جديدة، اقتضى التعبير منها بكل دقة ووضوح، تغييرا في بعض الخصائص التركيبية، وذلك التغيير هو ما يعرف بالإشكاليات اللغوية. هذا فضلا عن أن هناك أمرين آخرين اقتضيا ذلك التغيير في بعض الآيات القرآنية، أحدهما الاحتراز من أن يتبادر إلى الأذهان معنى آخر يحتمله التركيب، ولآخر هو أمن اللبس.^٦

فإن الجملة العربية تتركب وفق قواعد وقوانين منصوص عليها في كتب اللغويين، وقد ينحرف التركيب اللغوي عما هو معتاد ومألوف، بسبب سياقي ما فيأخذ التركيب معنى آخر هو الأساس غير المعنى الظاهر، فيتجاوزه إلى دلالات أخرى، ذات وظيفة بلاغية، لا تفهم من خلال القرائن الحالية والسياقية.^٧ ففي معنى آخر للإشكاليات هنا هو أن اللغة تخالف القاعدة الجارية المألوفة في العرف النحوي والصرفي، فقد يأتي ألفاظ القرآن الكريم بهذه المخالفة في القاعدة اللغوية، وهذه المخالفة إنما قصدتها إلا له أبعاد بلاغية، وأسرار دلالية، ومقاصد بيانية الكامنة من معنى الآية وهذا هو الإعجاز

^٦ عبد الله أحمد بن أحمد الشراعي، العدول النحوي في القرآن الكريم إعجاز لغوي آخر، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، العدد. ٣١، (اليمن: جامعة إب، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠١٣م)، ص. ١

^٧ د. غياث بايو، دلالة العدول في صيغ الأفعال (دراسة نظرية تطبيقية)، مجلة في دراسات اللغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الثاني عشر، ١٣٩١هـ، ص. ١٧

اللغوي الذي أوردها الله من خلال ألفاظ القرآن الكريم.

لا شك أن معرفة المشكل من آيات القرآن، وطرق دفع هذا الإشكال مهمة للغاية. فهذه القضية الماسة ويحتاج إلى بيان، فالإشكاليات هي عبارة والتراكيب اللغوية في القرآن التي تنير إلى الجدل بين الناس لوجود المخالفات. بل يأتي معنى آخر منها مشكل القرآن هو الآيات القرآنية التي التبس معناها واشتبه على كثير من المفسرين فلم يعرف المراد منها إلا بالطلب والتأمل.^٨

فالمثال على وجود هذه الإشكاليات في التأنيث إلى التذكير، في قوله تعالى: «وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ حَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ»^٩، فورد في الآية لفظ «قريب» مذكرا، وكان حقه أن يؤنث، لأنه خبر للرحمة.^{١٠} أو جاء أيضا في إهدار علامة النصب، في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»^{١١}، ف قيل في إهدار قرينة الإعراب، وهي علامة الرفع، من جهة أمن اللبس.^{١٢} أي إن قرينة التبعية لوضوحها أغنت عن قرينة العلامة الإعرابية.^{١٣}

ففي هذا البحث أرادت الباحثة كشف الأسرار في وجود الإشكاليات اللغوية في القرآن الكريم، والكشف في هذا البحث ليس جميع الألفاظ في آيات القرآن بل بعض منها، أولا الإشكاليات اللغوية عدم التطابق بين

^٨مشكل القرآن الكريم، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ص. ٧٦

^٩سورة الأعراف: ٥٦

^{١٠}أحمد الشراعي، العدول النحوي في القرآن الكريم إعجاز لغوي آخر، ص. ١٠

^{١١}سورة البقرة: ٦٢

^{١٢}أحمد الشراعي، العدول النحوي في القرآن الكريم إعجاز لغوي آخر، ص. ١١

^{١٣}تمام حسن عمر، اللغة العربية معناها ومبناها، ط. ٥، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٤٢٧هـ)،

المعطوف والمعطوف عليه، ثم عدم التطابق في الإفراد والتثنية والجمع، ثم عدم التطابق في النعت والمنعوت، وفي تأنيث المذكر وتذكير المؤنث، فستذكر الباحثة الآية عنها في الباب الثالث.

ففي الحقيقة ليس في كتاب الله إعراب مشكل إلا وهو منصوص أو قياسه موجود،^{١٤} فمن ذلك ظهرت صريحا الإشكاليات اللغوية في بعض ألفاظ القرآن الكريم، فأرادت الباحثة هنا الكشف عن حقيقة هذه الدلالة والأسرار الكامنة في معنى الآية من ألفاظ القرآن الكريم.

ب. تحديد المسألة

إن الإشكاليات اللغوية في ألفاظ القرآن الكريم كثيرة، منها عدم المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه، عدم المطابقة في الإفراد والتثنية والجمع، نصب الفاعل ورفع المفعول به، إعراب المبني على الفعل، استخدام صيغة الفعل للدلالة على صيغة أخرى، العاقل وغير العاقل، تأنيث المذكر وتذكير المؤنث، الكلمات غير العربية في القرآن، الحذف، زيادة الأحرف، كتابة اللفظ الواحد بصورتين، إحلال اسم المصدر مكان المصدر، وغيرها. ولكن الباحثة تركز بحثها في الإشكاليات الثلاث وهي عدم المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه، عدم المطابقة في الإفراد والتثنية والجمع، وتأنيث المذكر وتذكير المؤنث. فحددت الباحثة المسألة من بحثها فيما يلي:

١. ما تلك الإشكاليات اللغوية في القرآن وما أسرارها وحكمها؟

^{١٤} أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني، مشكل إعراب القرآن، ط. ٢، ج. ١، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ٦٤

ج. أهداف البحث

مؤسسا على تحديد المسألة، أرادت الباحثة أن تصل إلى الأهداف

الآتية:

١. الكشف عن الإشكاليات اللغوية في القرآن الكريم
٢. الكشف عن أسرار الإشكاليات وحكمها
٣. الكشف عن تفسير الآيات التي فيها الإشكاليات اللغوية

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة بعد تمام كتابة هذا البحث، أن يأتي بنتائج ومنافع كثيرة

منها:

١. إبراز المعرفة عن الإشكاليات اللغوية في القرآن الكريم
٢. الإبراز وتبيين أسرار الإشكاليات وحكمها
٣. أن يكون مرجعا في تفسير الآيات التي فيها الإشكاليات
٤. إصلاحا من مزاعم المستشرقين حول شبهات القاعدة اللغوية في القرآن الكريم

هـ. البحوث السابقة

وقد تأتي البحوث كثيرا ما يتعلق بهذه الدراسة وهي دراسة دلالية في القرآن الكريم، وقد يختلف مباحثها باختلاف الزمان والمكان، بل لم تجد الباحثة البحث الذي يبحث حول الإشكاليات اللغوية في ألفاظ القرآن. وقد كتبت البحوث السابقة عن دراسة دلالية فحسب.

قد وُجدت البحوث السابقة بحثت عن «الخروج عن القياس في بعض التراكيب اللغوية في القرآن الكريم»، الذي كتبه باسم يونس البديرات وحسن محمد البطاينة، سنة ٢٠١٤^{١٥}، فالنتائج من هذا البحث هي أن ما ظهر في بعض تراكيب القرآن خارجا عن سنن العربية أنه من صلب الاستعمالات اللغوية عند العرب بل كان الغرض مقيدا بأمن الإلباس، ولا تتجه هذا البحث بدراسة خاصة، فتأتي الباحثة في بحثها بدراسة علم الدلالة في القرآن الكريم.

والثاني، البحث الذي كتبه عبد الناصر مشري، بعنوان «دلالات العدول الصرفي في القرآن الكريم»، طالب جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي سنة ٢٠١٤ للحصول على درجة الدكتوراه.^{١٦} تقدم هذه الأطروحة يبين أن العدول الصرفي جوهري في اللغة الفنية في عمومها لا غناء لها عنه، ولأصالته في الدرس اللغوي والبلاغي، ويكون في صيغ الاسم والفعل. ولكن ستأتي الباحثة في بحثها بعض الآيات التي فيها الإشكاليات مع إتيان التفسير والبيان من سياق اللفظ من الآية.

والثالث، البحث الذي كتبه بائق روضة الصالحة بعنوان «Analisis (Linguistik dalam Al-Qur'an (Studi Semantik terhadap QS. Al-Alaq طالبة الجامعة الإسلامية علاء الدين بمكاسار كلية الدراسة الإسلامية قسم اللغة العربية سنة ٢٠١٦ للحصول على درجة الماجستير. تقدم هذه الأطروحة بنتائج، أولها أن في سورة العلق تأتي فيها العبارة بالجملة الفعلية على الأغلب، الذي يراد من التجدد. وثانيها أن المعاني في هذه السورة هو المعنى المعجمي

^{١٥} يونس البديرات، الخروج عن القياس في بعض التراكيب اللغوية في القرآن الكريم، العدد ٨،

٢٠١٤م، ص. ٣١

^{١٦} عبد الناصر مشري، دلالات العدول الصرفي في القرآن الكريم، (باتنة: رسالة البحث في درجة

الدكتوراه كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، ٢٠١٤م)

والأساسي، والمعنى المجازي، والمعنى الحقيقي. والانسجام بين المعاني هناك أربع، وهو الترادف، تعدد المعنى، الاشتغال والمشمول^{١٧} فلم تأتي الباحثة بحثها في الإشكاليات اللغوية في تلك السورة.

و. الإطار النظري للبحث

إن لغة القرآن عربية، وجمال مفرداته من مصدر إلهي وهذا يعني سمو الفن القرآني في مضمار الفن الأدبي وحجته الأولى هي اللسان العربي الفصيح،^{١٨} فكل تلك الآيات عليها الصبغة الزاهية من البيان الرائع والجمال اللفظي في أبسط أسلوب وأوضحه وأقربه إلى الفهم والقلب^{١٩}، فالبحث عن اللغة في القرآن هو البحث عن الإعجاز اللغوي والبياني الكامنة فيه، ف وراء هذه الإشكاليات اللغوية في القرآن هناك الإعجاز، والأسرار، والحكم لنفس الموعوظين.

سلكت الباحثة في بحثها الدراسة في علم الدلالة، وكانت دراسة علم الدلالة من ضمن علم اللسانيات الحديثة التي تدرس فيها معنى كل لفظ وعلاقتها بمعان أخرى.^{٢٠} وهي الدراسة في مطالعة المعنى والدلائل عن المعنى، وذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع يدرس الشروط الواجب توافرها في رمز من الرموز حتى يكون قادرا على

¹⁷Baiq Raudatussalihah, *Analisis Linguistik dalam Al-Qur'an (Studi Semantik terhadap QS. Al-Alaq)*, (Makassar: UIN Alauddin, 2016), p. 15

¹⁸يحيى بن مخلوف، *جماليات الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم*، تحت إشراف أ.د/هادف السعيد، (جامعة الحاج لخضر: كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، ١٤٣٥هـ)، ص. ٨١

¹⁹د. مصطفى مسلم، *مباحث في إعجاز القرآن*، ط. ٢، (الرياض: دار المسلم، ١٤١٦هـ)،

ص. ١٢٨

²⁰أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، (القاهرة: علم الكتب، الطبعة الخامسة)، ص. ١١

حمل المعنى.^{٢١} وأيضاً كما عرفها الشريف الجرجاني: «الدلالة هي كل شيء لحالة يلتزم المعرفة به المعرفة بشيء آخر، الشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص واقتضاء النص.^{٢٢}

فهذه الدلالة لها التطور، والتطور اللغوي بهذا المفهوم لا يستشير أحداً، إنه ماضٍ في طريقه، لأنه انعكاس مباشر لكل نواحي التغيير في شؤون الحياة المختلفة، فاللغة مرآة للمجتمع كما أن التطور اللغوي لا يقف عند مستوى بعينه من المستويات اللغوية كلها، فالأصوات والتراكيب والعناصر النحوية وصيغ الكلمات ومعانيها، معرضة كلها للتغيير والتطور، ولكن سرعة الحركة والتغيير فقط هي التي تختلف من فترة زمنية إلى أخرى، ومن قطاع إلى آخر من قطاعات اللغة. وهذا التطور لا يقع بلا نظام، بل يحدث وفقاً لاتجاهات عامة، وقواعد مطردة،^{٢٣} فمن هذا التطور اللغوي يسبب إلى وجود الإشكاليات في القرآن.

يقول ابن قتيبة: «قد اعترض كتاب الله بالطعن ملحدون، ولغوا فيه وهجروا، واتبعوا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله بأفهام كليلية، وأبصار عليية، ونظر مدخول، فحرفوا الكلام عن مواضعه، وعدلوه عن سبله، ثم قضوا عليه بالتناقض، والاستحالة في اللحن، وفساد النظم، والاختلاف، وأدلوا في ذلك بعلل ربما أمالت الضعيف الغمر، والحدث الغر، واعتزضت بالشبه في القلوب، وقدحت بالشكوك في الصدور»، فأحجب العلماء في أن

^{٢١} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص ١١.

^{٢٢} مداني إيمان، قضايا الدلالة في القرآن الكريم، جامعة الجزائر، ص ٨٦.

^{٢٣} د. سوجيات زيدي صالح، علم الدلالة القرآنية، ط. ١، (بيوكيرتا: كورنيا كلام سمستا،

٢٥-٢٤، ص. (٢٠١٩م)، ص. ٢٥-٢٤.

أنضح عن كتاب الله، ورمى من ورائه بالحجج النيرة، والبراهين البينة، وكشف للناس ما يلبسون،^{٢٤} فهذه الإشكاليات هي المظهر فقط، وليس حقيقية، إلا أنها في الحقيقة صحيحة بل الناس لم يعرفوا عنها، فأجاب هذه المباحث كلها حول الإشكاليات اللغوية في ألفاظ القرآن في كتاب **مشكل القرآن** وغيره. استخدمت الباحثة هذا المنهج لكشف دلالات المعاني من الآيات وكذلك المناسبات بين الآية الأخرى. فعلم الدلالة تعاون الباحثة لكشف مراد المعاني الكامنة، وبهذا يسهل في توضيح تفسير آية القرآن من حيث الألفاظ والسياق.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

للحصول إلى الحقائق المرسومة استخدمت الباحثة دراسة مكتبية (*Library Research*) وهي الدراسة التي حقائق بحثها تجمع من المواد المكتوبة كالكتب أو الوثائق أو الصحيفة أو غير ذلك.^{٢٥} بمطالعة أنواع الكتب التي تكون مصادر بحثها، إن طبيعة البحث تقتضي تضافر مجمعة من المناهج البحثية، لاستقصاء مادة الموضوع وتحليلها.

٢. أسلوب جمع البيانات

هذا المنهج هو المنهج الوثائقي والذي يعني الجمع المتأني والدقيق للوثائق عن مشكلة البحث، ومن ثم القيام بتحليلها تحليلاً يستطيع

^{٢٤} أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، **تأويل مشكل القرآن**، المحقق: إبراهيم شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية)

^{٢٥}Nasrudin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016, p. 28

الباحث بموجبه استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من نتائج.^{٢٦}

٣. أسلوب تحليل البيانات

الذي استخدمته الباحثة لتحليل الحقائق المجموعة هي:

أ. المنهج الوصفي

والمنهج الوصفي هو وصف الباحث المشكلة الظاهرة التي يريد دراستها، وصفاً دقيقاً معتمداً على ما يجمعه من معلومات دقيقة عن الظاهرة، كيفية كانت هذه المعلومات أم كمية إحصائية، ومن عوامل مؤثرة فيها، مع الاستعانة بالاستبانات الكتابية والشفوية.^{٢٧} واستخدمت الباحثة هذا المنهج للوصول إلى معرفة القاعدة اللغوية في القرآن من حيث الألفاظ ودلالاتها.

ب. المنهج التحليلي

هو منهج استنتاج الحقائق التي حصل عليها الباحثة، فاستخدمت الباحثة بعد ذلك المنهج الاستقرائي هو منهج الاستنباط والاستنتاج حيث بدأت الباحثة بجمع الحقائق المتعلقة بالمسائل التي هي في مادة البحث، ثم الاستنتاج من الحقائق الموجودة.^{٢٨}

^{٢٦} محمد المبعوث، منهج البحث الوصفي الوثائقي، (السعودية: مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٤٣هـ)، ص. ١٥

^{٢٧} محمد المبعوث، منهج البحث الوصفي الوثائقي، ص. ١٤

²⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, p. 20

٤. مصادر البحث

تقتضي طبيعة موضوع البحث الاعتماد على مصادر البحث المختلفة المتعددة، وهما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية، فاستخدمت الباحثة مؤلفة الألوسي ليكون مصدرا رئيسيا أساسيا لهذا البحث ومؤلفة أخرى المنتسبة والمرتبطة بعنوان البحث:

أ. **روح المعاني**، ألفه شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، كتب فيه تفسير الآية القرآنية من سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، على منهج التحليلي، ومن المصادر الثانوية منها:

أ. **علم الدلالة**، ألفه أبو أحمد مختار عمر، بحثه عن مفهوم علم الدلالة ومناهج دراسة المعنى وكذلك تعدد المعنى ومشكلاته.

ب. **البيان في روائع القرآن (دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني)**، ألفه د. تمام حسان أخذت منه الباحثة دراسة لغوية حول النص القرآني.

ج. **كمال اللغة القرآنية**، ألفه أبو محمد محمد داود، بحثه عن الشبهات والإشكاليات حول ألفاظ القرآن الكريم والرد عليها.

ح. خطة كتابة البحث

لتحصل الباحثة على غاية ما تريد الحصول عليها في هذا البحث، ولسهولة البحث قسمت الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب. والبيان فيما يلي:

الباب الأول: يحتوي هذا البحث على المقدمة. وهي البيان المبين عن الموضوع

الذي بحثت الباحثة فيه، المشتغل على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث.

الباب الثاني: مفهوم علم الدلالة ومفهوم الإشكاليات، ويتضمن هذا الباب من فصلين: أوله يتحدث عن مفهوم علم الدلالة ونشأته وتطوره، والفصل الثاني يتضمن البحث حول خصائص لغة القرآن الكريم ومفهوم الإشكاليات.

الباب الثالث: فيه البحث حول الإشكاليات اللغوية في القرآن الكريم، الأول، الإشكاليات اللغوية في عدم المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه، وبين الأفراد والتثنية والجمع، وتأنيث الذكر وتذكير المؤنث، وبين النعت والمنعوت.

الباب الرابع: وهو نهاية البحث، فيها استنتاج على ما بحثت الباحثة إلى نهاية البحث والوصول إلى الخاتمة المحتوية على نتائج البحث لإظهار النتائج المنتجة بعد بحث هذا الموضوع ثم الاقتراحات والاختتام.